

مرثية الجسد

في ندوية شعريه في اتحاد الكتاب الأردنيين تطف الشاعر الأديب الأستاذ محمد سمحان وقرأ قصيدته رثاء الجسد وكان يشير اليّ مازحا ويصفي بان قد بلغت من العمر عتيا وقد رددت عليه مرثيته بهذه القصيده بقافية قصيدته ومن ابيات قصيدته

ها انت تخذني وتعذرُ	وتقول قد ازرى بك الكبيرُ
ولقد عهدتك فارسا بطلاً	في كل ميدان فتنصرُ
ماذا دهاك اليوم يا جسدي	خارت قواك وخانك العُمُرُ
اين الصبا يا قلبُ اين مضى	اين انقضت ايامهُ الغُرُرُ
فالوجه مكدود ومعتكرُ	والظهر مهودودُ ومنكسرُ

والقصيده طويله ومؤثرة مع ان قائله غير ذلك